من وراء القصيد

إذا ما اضمحلّتْ من الحرب راءُ
وفي الشعب تفترُّ حاءٌ وباءُ
ولملمْتُ فوق الشغافِ ارتجافًا
وأوقدتُ من شمعتي ما يضاءُ
عساني أقبّل تلك الحروف
التي في يديكَ اعتراها البكاءُ
عسى العندليبُ الذي كنتَ تخفي
وراء القصيد اشْتَهاهُ الغناءُ
ولا لن أهزّ اليراع القديمَ
إلى أن يرى صبوتي الأنبياءُ
فلا ...ليس لي في اقتراف القصيدِ
وقد قال خِلّي هنا ما يشاءُ

2017/12/17

هذا السّقامُ وقد تمكّنَ من دمي
ما غير ضمّة فاتني لأُداوَى
الوصل في شرع المحبّة بلسمٌ
من دونه العُشّاقُ كم تتهاوى
2017/12/16